

كيفية عمل دراسة جدوى لأي مشروع بسهولة

إذا كنت تخطط لتنفيذ مشروع صغير أو متوسط الحجم وترغب في معرفة كيفية عمل دراسة جدوى لهذا المشروع لتتعرف على وضع السوق وحجم العرض والطلب وكذلك الأمور الفنية المتعلقة بمواصفات موقع المشروع والتجهيزات اللازمة وحجم ونوعية العمالة، بالإضافة إلى الأمور المالية التي تتمثل في تكاليف التأسيس وتكاليف التشغيل والإيرادات والأرباح المتوقعة، فمن الجيد أن تتابع معنا في هذا الموضوع حيث سنعرض كيفية عمل دراسة جدوى لأي مشروع بشكل يسير ومبسط.

أولاً، تعريف دراسة الجدوى:-

بشكل مبسط، دراسة الجدوى هي عبارة عن دراسة يقوم بها صاحب المشروع لمعرفة أوضاع السوق وحجم الاستثمارات اللازم (التكاليف) وكذلك الأرباح المتوقعة، وبناء على نتائج الدراسة يتخذ صاحب المشروع قراره بتنفيذ المشروع من عدمه.

ثانياً، عناصر دراسة الجدوى:-

تتكون دراسة الجدوى من ثلاثة عناصر رئيسية، وهم،

1. دراسة السوق.
2. الدراسة الفنية.
3. الدراسة المالية.

ثالثاً، كيفية عمل دراسة جدوى:-

١ -دراسة السوق:-

مرحلة دراسة السوق يمكن اعتبارها المرحلة الأهم من بين المراحل الثلاثة، فمن خلال دراسة السوق نتعرف على،

1- حجم الطلب على السلع او الخدمات التي سيقدمها المشروع.

2- حجم العرض من السلع او الخدمات التي سيقدمها المشروع.

3- تحديد الطاقة الانتاجية للمشروع (حجم المبيعات) وفقاً لحجم العرض والطلب.

4- العملاء المستهدفين لمنتجات المشروع.

5- حاجات ورغبات العملاء المستهدفين.

6- نشاط المنافسين ومنتجاتهم واسعارهم في السوق المستهدفة.

7- الفجوات والفرص المتاحة التي يمكن استغلالها لصالح المشروع.

هذا وعن كيفية عمل دراسة جدوى تسويقية ، فإنه من الممكن الاعتماد على احد اساليب بحوث التسويق لجمع المعلومات حول السوق المستهدفة والعملاء المستهدفين والمنافسين، ولعل افضل هذه الطرق هي الاستقصاء والمقابلة بالاضافة الى متابعة ابحاث السوق الحديثة التي تم اصدارها حول نفس المنتج الذي تنوي تقديمه في نفس السوق الذي تنوي العمل فيه.

٢ - الدراسة الفنية:-

الهدف من هذه الدراسة هو معرفة كافة الامور الفنية المتعلقة بالمشروع، مثل،،

1- تحديد موقع ومساحة ومواصفات وتكاليف مقر المشروع.

2- تحديد حجم ونوعية ومواصفات وتكاليف العمالة.

3- تحديد احتياجات وتكاليف المشروع من المعدات والادوات والتجهيزات.

4-تحديد احتياجات وتكاليف المشروع من الخدمات مثل الطاقة والمياه وغيرها.

5-تحديد حاجة وتكاليف المشروع من الخامات ولوازم الانتاج (في حالة المشاريع الانتاجية).

6-تحديد مراحل الانتاج بالتفصيل (في حالة المشاريع الانتاجية).

هذا وحول كيفية عمل دراسة جدوى فنية للمشروع فإنه من الممكن اجراؤها بسهولة خصوصًا في حالة [المشاريع الصغيرة](#)، حيث يمكن لصاحب المشروع ان يتعرف على،

1- مواصفات موقع المشروع من الجهة المناحة للترخيص او حتى عبر الانترنت او ممن سبق لهم تنفيذ ذات المشروع.

2-تكاليف الايجارات عبر زيارة المنطقة التي يرغب في تنفيذ مشروعه بها او عبر البحث الكترونياً في مواقع العقارات.

3-تكاليف المعدات والالات من خلال التواصل مع شركات بيع خطوط الانتاج لمعرفة متوسط اسعار المعدات او [خطوط الانتاج](#) ذات الطاقة الانتاجية المستهدفة.

4-رواتب الموظفين من خلال مواقع التوظيف ومن خلال سؤال العاملين في ذات الوظائف وربما من اصحاب المشاريع انفسهم.

5-مراحل الانتاج بالنسبة للمشاريع الانتاجية يمكن معرفتها عبر الانترنت او عبر استشارة المهندسين والمختصين في المجال، وربما عن طريق الشركة المنتجة لخط الانتاج.

٣ -الدراسة المالية:-

الدراسة المالية تعد اخطر مراحل دراسة الجدوى، فمن خلالها يتم التعرف على ايرادات وارباح المشروع وبناء على ذلك يتم اتخاذ القرار الاستثماري، اما بتنفيذ المشروع او اعادة النظر فيه او الغاؤه.

الجدير بالذكر ان نتائج الدراسة المالية للمشروع تتوقف بشكل كبير على نتائج دراسة السوق والدراسة الفنية، فمن خلال دراسة السوق يتم تحديد حجم وقيمة المبيعات المتوقعة، ومن خلال الدراسة الفنية يتم تحديد تكاليف التأسيس وتكاليف التشغيل.

هذا وعن كيفية عمل دراسة جدوى مالية للمشروع بشكل مبسط ويسير، فإنه من الممكن اتباع الخطوات التالية،

أ- اعداد قائمة الدخل للمشروع:-

وهي عبارة عن قائمة يتم فيها وضع قيمة الايرادات وقيمة التكاليف لفترة محددة بهدف تحديد ارباح او خسائر تلك الفترة. هذا ويمكنك اعداد قائمة الدخل عن طريق التعويض بالارقام عن البيانات التالية والتي من المفترض انك حصلت عليها بعد اجراء دراسة السوق والدراسة الفنية.

1- الايرادات المتوقعة من بيع المنتجات (من دراسة السوق).

2- تكاليف التشغيل مثل الايجارات والعمالة والخامات والمرافق والتسويق واهلاكات الاصول والصيانة وغيرها (من الدراسة الفنية).

3- صافي الربح، ويتم تحديده عن طريق طرح تكاليف التشغيل من الايرادات، فإن كانت القيمة موجبه فذاك دليل على ربحية المشروع، وان كانت القيمة سالبة فذاك دليل على خسارة المشروع.

وفيما يلي نموذج قائمة دخل لمدة سنة لـ [مشروع مطعم برجر في السعودية](#)، وفيه تشير الارقام الى خسارة المشروع في الاشهر الاولى حيث انخفاض المبيعات، الا انها تزداد فيما بعد.

الشهر	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	السنة ١
الطاقة الإنتاجية	%٥٠	%٥٥	%٦٠	%٦٠	%٦٥	%٦٥	%٧٠	%٧٠	%٧٠	%٨٠	%٨٠	%٨٠	—
الإيرادات	١٠٠٠٥٠	١١٠٠٥٥	١٢٠٠٦٠	١٢٠٠٦٠	١٣٠٠٦٥	١٣٠٠٦٥	١٤٠٠٧٠	١٤٠٠٧٠	١٤٠٠٧٠	١٦٠٠٨٠	١٦٠٠٨٠	١٦٠٠٨٠	١٦١٠٨٠
(خصم الترويج ومردودات)	١٠٠١	١١١	١٢١	١٢١	١٣١	١٣١	١٤١	١٤١	١٤١	١٦١	١٦١	١٦١	١٦١٨
(عمولات البيع)	١٠٠١	١١١	١٢١	١٢١	١٣١	١٣١	١٤١	١٤١	١٤١	١٦١	١٦١	١٦١	١٦١٨
صافي الإيرادات	٩٠٨٤٩	١٠٠٨٣٤	١١٠٨١٩	١١٠٨١٩	١٢٠٨٠٤	١٢٠٨٠٤	١٣٠٧٨٩	١٣٠٧٨٩	١٣٠٧٨٩	١٥٠٧٥٨	١٥٠٧٥٨	١٥٠٧٥٨	١٥٨٠٦٩
التكاليف													
تكلفة الخامات (أو قيمة المشتريات)	٣٠٨١٨	٤٠١٩٩	٤٠٥٨١	٤٠٥٨١	٤٠٩٦٣	٤٠٩٦٣	٥٠٣٤٥	٥٠٣٤٥	٥٠٣٤٥	٦٠١٠٨	٦٠١٠٨	٦٠١٠٨	٦١٠٤٦٢
الرواتب والأجور	٤٠٤٠٠	٤٠٤٠٠	٤٠٤٠٠	٤٠٤٠٠	٤٠٤٠٠	٤٠٤٠٠	٤٠٤٠٠	٤٠٤٠٠	٤٠٤٠٠	٤٠٤٠٠	٤٠٤٠٠	٤٠٤٠٠	٥٢٠٨٠٠
الإيجارات	٢٠٠٨٣	٢٠٠٨٣	٢٠٠٨٣	٢٠٠٨٣	٢٠٠٨٣	٢٠٠٨٣	٢٠٠٨٣	٢٠٠٨٣	٢٠٠٨٣	٢٠٠٨٣	٢٠٠٨٣	٢٠٠٨٣	٢٠٠٠٠٠
المصاريف الإدارية	٢٣٣	٢٣٣	٢٣٣	٢٣٣	٢٣٣	٢٣٣	٢٣٣	٢٣٣	٢٣٣	٢٣٣	٢٣٣	٢٣٣	٢٠٨٠٠
تكاليف المرافق والطاقة	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٧٠٨٠٠
تكاليف الصيانة وقطع الغيار	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٥٠٠
إهلاك الأصول	٥٣٦	٥٣٦	٥٣٦	٥٣٦	٥٣٦	٥٣٦	٥٣٦	٥٣٦	٥٣٦	٥٣٦	٥٣٦	٥٣٦	٦٠٤٣٠
إجمالي التكاليف	١١٠٧٦٢	١٢٠١٤٣	١٢٠٥٢٥	١٢٠٥٢٥	١٢٠٩٠٧	١٢٠٩٠٧	١٣٠٢٨٩	١٣٠٢٨٩	١٣٠٢٨٩	١٤٠٠٥٢	١٤٠٠٥٢	١٤٠٠٥٢	١٥٦٠٧٩٢
إجمالي ربح التشغيل	١٠٩١٣٠	١٠٣١٠٠	٧٠٦٠	٧٠٦٠	١٠٣٠	١٠٣٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	١٠٧٠٦	١٠٧٠٦	١٠٧٠٦	١٠٧٧٧
رسوم خدمة بنكية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
صافي الربح قبل الزكاة	١٠٩١٣٠	١٠٣١٠٠	٧٠٦٠	٧٠٦٠	١٠٣٠	١٠٣٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	١٠٧٠٦	١٠٧٠٦	١٠٧٠٦	١٠٧٧٧
الزكاة													
صافي الربح	١٠٩١٣٠	١٠٣١٠٠	٧٠٦٠	٧٠٦٠	١٠٣٠	١٠٣٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	١٠٧٠٦	١٠٧٠٦	١٠٧٠٦	١٠٧٧٧

لكتبيير الصورة، افتحها في نافذة مستقلة.

ب – قياس مدى ربحية المشروع :-

بالاعتماد على نتائج قائمة الدخل الخاصة بمشروعك، يمكنك الاجابة على التساؤلات التالية لتحديد مدى ربحية مشروعك،

1- هل النتائج التي حصلت عليها تدل على ان مشروعك قادر على تحقيق ربحية عالية؟.

2- هل النتائج التي حصلت عليها تدل على ان مشروعك قادر على تغطية نفقاته على المدى القصير والبعيد؟.

3- هل النتائج التي تشير الى ان المشروع قادر علي تحقيق ربح مناسب من وجهة نظرك؟

ج – حساب التكاليف الاستثمارية للمشروع :-

التكاليف الاستثمارية هي عبارة عن تكاليف رأس المال الثابت (الاصول الثابتة) مضاف اليها تكاليف رأس المال العامل (الاصول المتغيرة او تكاليف التشغيل)، ويتم حسابها كالاتي،

قيمة التكاليف الرأسمالية (التكاليف التي تم انفاقها قبل الانتاج مثل الترخيص والتسجيل والتدريب والانشاءات وغيرها) + قيمة الاصول الثابتة + قيمة الاصول المتغيرة.

الخاتمة :-

من خلال قراءتك بعناية لهذا المقال، تكون قد تعرفت علي كيفية عمل دراسة جدوى لأي مشروع ايًا ما كان نوعه او حجمه، ولكن كنصيحة يفضل ان تعتمد في المشاريع ذات الاستثمارات الكبيرة نسبيًا والمشاريع المتوسطة علي شركات متخصصة في دراسة الاسواق واعداد دراسات الجدوى، فتلك الشركات تمتلك الخبرات والكوادر والامكانيات ولديها القدرة على اخراج الدراسات بأفضل شكل ممكن، اما في حالة المشاريع الصغيرة مثل مشروع كافية او مطعم صغير او سوبر ماركت او شركة في اي مجال برأس مال محدود، فيمكنك عمل دراسة جدوى المشروع بنفسك حيث قلة المعلومات المطلوبة وصغر حجم السوق وسهولة الحصول على المعلومات.. فقد تعلمت كيفية اعداد دراسة جدوى اي مشروع.

المصدر :- <https://small-projects.org/%D9%83%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A9-%D8%B9%D9%85%D9%84-%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%AC%D8%AF%D9%88%D9%89/>

[%D8%B9%D9%85%D9%84-%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-](https://small-projects.org/%D9%83%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A9-%D8%B9%D9%85%D9%84-%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%AC%D8%AF%D9%88%D9%89/)

[%D8%AC%D8%AF%D9%88%D9%89/](https://small-projects.org/%D9%83%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A9-%D8%B9%D9%85%D9%84-%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%AC%D8%AF%D9%88%D9%89/)